سِلْسِلَةُ الأَعْمَالِ العِلْمِيَّةِ (5)

الأَرْبَعِينِيَّاتُ العَشْر (2)

الأَرْبَعُونَ المُنِيرَة
مِن أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ القَصِيرَة

انْتَقَاهَا وَرَتَّبَهَا خادِمُ العِلْمِ والعُلَمَاءِ

د. شَعْبَانُ بْنُ مُحَمَّد مَازِن شَعَّار

إمامُ وَخطيبُ مسجدِ الكِيخْيَا (صَيْدَا-لُبْنَان)

سِلْسِلَةُ الأَعْمَالِ العِلْمِيَّةِ (٤)

الأَرْبَعِينِيَّاتُ العَشْر (٢)

الأَرْبَعُونَ المُنِيرَةَ
مِنْ أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ
القَصِيرَةَ

انْتَقَاهَا وَرَتَّبَهَا

خَادِمُ العِلْمِ والعُلَمَاءِ

شَعْبَان بْن مُحَمَّد مَازِن شَعَّار

إمام وخطيب مسجدِ الكِيخيَا (صيدا ـ لبنان)

غَفَرَ اللهُ له ولِوَالِدَيهِ وَلِمَشَايِخِه وَلِلمُسلِمين

[أُعدَّ للحلقات القرآنية، وللدَّورات العلميَّة]

يحقُّ لكلِّ مُسلِمٍ طَبعه وتَوزِيعُه ونشره مَجَّانًا

والدَّال على الخير كفاعله .

الطبعة الثَّانية: ١٤٤٢هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَة

الحَمدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْفَضْلِ وَالامْتِنَانِ، الَّذِي خَصَّنَا بِالْعِلْمِ تَشْرِيفًا، وَنَزَّهَنَا عَنِ الْجَهْلِ تَكْرِيمًا، أَعلَىٰ منارَ الْإِسْلَامِ بِالسُّنَّةِ وَرَفَعَ بِهَا عَنِ الْقُلُوبِ الأَكِنَّةِ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُرْسَلِ بِالْفُرْقَانِ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَىٰ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلىٰ يوم الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فإنَّ الاشتِغَالَ بالعِلْمِ الشَّرعِيِّ مِنْ أَفْضَلِ القُرُبَاتِ وأَجَلِّ الطَّاعَاتِ ، وآكَدِ العِبَادَاتِ وَأَوْلَىٰ مَا أُنْفِقَت فِيهِ نَفَائِسُ الأَوْقَاتِ

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ العُلُومِ، وَأَوْلَىٰ مَايَنْبَغِي أَنْ تَرْتَقِيَ إِلَيْهِ الهِمَمُ سَمَاعَ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ وفَهمَه والعمَل به.

قال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رحمه الله: « **سَمَاعُ الْحَدِيثِ عِزٌّ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا، وَرَشَادٌ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ الْآخِرَةَ** »[1].

وقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رحمه الله: « **مَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَفْضَلُ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ** »[2].

فَعَلَىٰ طَالِبِ العِلْمِ أَن يُبَكِّرَ بِسَمَاعِ الحَدِيثِ، وَلَا يُهْمِلَ الاشتِغَالَ بِه، وَأَن يَنظُرَ فِي أسانيدِهِ وَرِجَالِه، ومَعَانِيهِ وَأَحكَامِهِ، وَلُغَتِهِ، وَتَوَارِيخِهِ.

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ رحمه الله: « **وَالْوَاجِبُ أَنْ يَكُونَ طَلَبَةُ الْحَدِيثِ أَكْمَلَ النَّاسِ أَدَبًا، وَأَشَدَّ الْخَلْقِ تَوَاضُعًا، وَأَعْظَمَهُمْ نَزَاهَةً وَتَدَيُّنًا، وَأَقَلَّهُمْ طَيْشًا وَغَضَبًا، لِدَوَامِ قَرْعِ أَسْمَاعِهِمْ**

---

[1] شرف أصحاب الحديث، الخطيب البغداديُّ، (ص٦٢).

[2] المدخل إلىٰ السُّنن الكبرىٰ، البيهقيُّ، (ص: ٣٠٩).

بِالْأَخْبَارِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَىٰ مَحَاسِنِ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآدَابِهِ وَسِيرَةِ السَّلَفِ الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ »[1].

وقَالَ أَبو عَاصِمٍ النَّبيل رحمه الله: **« مَنْ طَلَبَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَدْ طَلَبَ أَعْلَىٰ أُمُورِ الدُّنْيَا، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ النَّاسِ »**[2].

وَعِلْمُ الْإِسْنَادِ وَالرِّوَايَةِ مِمَّا خَصَّ الله بِهِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَجَعَلَهُ طَرِيقًا إِلَىٰ الدِّرَايَةِ، فَأَهْلُ الْكِتَابِ لَا أَسَانِيدَ لَهُمْ يَضْبِطُونَ بِهَا الْمَنْقُولَاتِ، وَهَكَذَا الْمُبتَدِعون مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَهْلُ الزَّيْغِ والضَّلَالَاتِ، وَإِنَّمَا الْإِسْنَادُ - **وَلِلهِ الحمد**- لِمَنْ أَعْظَمَ الله عَلَيْهِم الْمِنَّةَ، أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ صَحِيحِ المَنْقُولِ مِنْ ضَعِيفِهِ، وَمَقبُولِهِ مِن مَرْدُودِهِ.

---

[1] الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع، الخطيب البَغداديُّ، (١/ ٧٨).

[2] المصدر نفسه، (١/ ٧٨).

قال مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ رحمه الله في " مُقَدِمة صَحيحه " [1] : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بنِ قُهْزَاذَ مِنْ أَهْلِ مَرْو، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ بنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: **« الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ »**.

وقَالَ الحَافِظُ أَبو القَاسِم ابن عَسَاكِرَ رحمه الله [2]، حاثًّا عَلَىٰ الاهتِمَامِ بِهَذَا العِلم:

واظِبْ عَلَىٰ جَمعِ الحَدِيثِ ... وَاجهَد عَلىٰ تَصحِيحِه في كُتْبِهِ
واسمَعْه مِن أَربَابِه نَقلاً كما ... سَمَعُوه مِن أَشيَاخِهم تَسعَدْ بِهِ
واعرِفْ ثِقاتَ رُوَاتِه مِن غَيرِهم ... كَيما تُمَيِّز صِدقَه مِن كَذْبِهِ
فَهوُ المُفَسِّرُ لِلكِتَاب وإِنَّما ... نَطَقَ النَّبيُّ لِنَا بِه عَن ربِّهِ
وَتَفَهَّمِ الأَخبَارَ تَعلَمْ حِلَّه ... مِن حُرمِهِ مَع فَرضِهِ مِن نَدْبِهِ
وَهُو المُبَيِّنُ للعِبَادِ بِشَرحِه ... سِيَرَ النَّبيِّ المُصطَفَىٰ مَع صَحْبِهِ
وَتَتَبَّعِ العَالي الصَّحِيحَ فإِنَّه ... قُربٌ إِلىٰ الرَّحمَن تَحْظَ بِقُربِهِ

---

[1] مقدمة صحيح مسلم، (١/ ١٥).

[2] ينظر: فتح المغيث، السَّخاوي (٢ / ٣٧٥)، وتاريخ أربل، ابن المستوفي، (١ / ٢٣٦) .

وتَجَنَّبِ التَّصحِيفَ فيه فَرُبَّما أدَّىٰ إلىٰ تَحرِيفِهِ بَل قَلْبِهِ
واترُكْ مَقَالةَ مَن لَحَاك بِجَهلِهِ عن كَتْبِهِ أَو بِدعَةٍ في قَلبِهِ
فكفَىٰ المُحدِّثَ رِفعةً أن يُرْتَضَىٰ ويُعَدُّ مِن أَهلِ الحَدِيثِ وَحِزْبِهِ

و قَالَ عبدُ المُؤمِن بن خَلَف الدِّمْيَاطِي رحمه الله [1] :

عِلمُ الحديثِ له فَضلٌ ومَنقَبةٌ نالَ العَلاءَ به مَن كَان مُعتَنِيَا
ما حازَه ناقصٌ إلَّا وكمَّلَه أو حَازَهُ عاطلٌ إلَّا بِه حُلِيَا

وَمِن فَضْلِ الله تَعَالَىٰ عَلَيَّ أَنْ أَكْرَمَنِي بِجَمْعِ هَذَا المُخْتَصَرِ الحَدِيثِيّ، جَمَعْتُ فِيهِ أَحَادِيثَ قِصَارَ رُوِيَت عَن النَّبِيِّ المُختَارِ ﷺ، في مواضِيعَ عِدَّةٍ وَأَبْوابٍ مُتَفَرِّقَةٍ، لِيَسْهُلَ قِراءَتُها وحِفْظُها، وَشَرْطِي فِيمَا أَذكُرُه مِنَ الأَحَادِيثِ أَن تَكُونَ مِمَّا رَوَاهُ الشَّيخَانِ – البخاريُّ ومسلمٌ– بِلَفظِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ غالبًا [2]، وَمِنْ فَضْلِ

---

[1] ذكره صديق حسن خان، كما في الحطة في ذكر الصِّحاح السِّتة، (ص٥٢).

[2] لم أذكر أرقام الأحاديث، خوفًا من الإطالة والتَّشويشِ علىٰ مُريد الحِفظِ، وقد بيَّنت في المقدِّمة أن الأحاديث الواردة في الكتاب متَّفق عليها، رواها البخاري ومسلم بلفظ الإمام البخاري غالبًا .

الله جَلَّ جَلَالُهُ وَمَنِّهِ أَنْ أَكْرَمَنِي بِرِوَايَةِ الصَحِيحَيْنِ عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الإِسْنَاد والرِوَايَة، كَمَا فَصَّلْتُه فِي مَكَانِه اللَّآئِقِ بِه، وَأَنَا أُجِيزُ مَنْ قَرَأَ عَلَيَّ هَذَا الْمُخْتَصَر أَو سَمِعَهُ مِنِي ضَابِطًا لِمَا فِيهِ بِشَرْطِهِ المُعْتَبَرِ عِنْدَ أَهْلِ الأَثَر، والحَمدُ لله ربِّ العَالَمين[1] .

صيدا /لبنان

عصر الجمعة 3/ربيع الثاني/1436 .

[1] قد أكرمني الله وعلقت على هذا المتن بشرح أسميته: " **التعليقات الرَّشيدة على الأربعين المنيرة** " ، يسَّر الله إخراجه .

(١) بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

قَالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

(٢) بَابٌ فِي الْأَمْرِ بِالتَّيْسِيرِ وَتَرْكِ التَّعْسِيرِ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلاَ تُنَفِّرُوا».

(٣) بَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ».

---

[1] أخرجه البخاريُّ في صحيحه، وأما مسلمٌ فرَواه في مقدمة صحيحه بهذا اللَّفظ، وهو ثابتٌ عنده من حديث أبي سعيدٍ الخدريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) بَابُ عَلَامَةِ المُؤْمِنِ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ».

(٥) بَابُ الحَثِّ عَلَى الدُّعَاءِ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: « اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ».

(٦) بَابٌ فِي مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ».

(٧) بَابُ فَضْلِ الإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« قَالَ اللهُ: أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ » .

(٨) بَابُ مَا جَاءَ فِي شِدَّةِ الْحَذَرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ ».

(٩) باب الرُّخْصَة فِي الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« الحَرْبُ خَدْعَةٌ »[1].

(١٠) بَابُ عَلاَمَةِ الْمُنَافِقِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ».

---

[1] قال الخطَّابي في معالم السنن (٢/ ٢٣٣): « قوله: «الحرب خدعة» معناه إباحة الخداع في الحرب وإن كان محظورًا في غيرها من الأمور، وهذا الحرف يروىٰ علىٰ ثلاثة أوجه: خَدْعة بفتح الخاء= =وسكون الدال، وخُدْعة بضم الخاء وسكون الدال، وخُدَعة الخاء مضمومة والدال منصوبة (أي مفتوحة)، وأصوبها خَدْعة بفتح الخاء ».

(١١) بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ ولا يُمْسَح عَلَى القَدَمَيْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقِبَيْهِ فَقَالَ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقابِ مِنَ النَّارِ »[1].

(١٢) بَابٌ في مُخَالَفَةِ المُشرِكِين

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« خَالِفُوا المُشْرِكِينَ وَفِّرُوا اللِّحَىٰ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ » .

(١٣) بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ».

---

[1] هذا لفظ مسلم .

(١٤) بَابُ حُرْمَةِ المُسْلِم

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ».

(١٥) بَابُ النَّهْيِ عَنْ الكِبْرِ

عَنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ ».

(١٦) بَابُ فَضْلِ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ».

(١٧) بَابٌ فِي صِلاة الْوِتْرِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا ».

(١٨) بابُ المُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ

عَنْ عَائِشَةَ أمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ؟ قَالَ: « أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ ».

(١٩) بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ ».

(٢٠) بَابٌ فِي الحِلْمِ وَ الرِّفْقِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَىٰ اللهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ ».

(٢١) بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ».

(٢٢) بَابُ المَرْءِ مَعْ مَنْ أَحَبَّ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ».

(٢٣) بَابُ القِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ بِالدِّمَاءِ ».

(٢٤) بَابُ تَحْرِيمِ التَّشَبُّهِ بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ».

(٢٥) بَابُ النَّهْيِ عَنْ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ».

(٢٦) بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ».

وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

(٢٧) بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاتَيِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ صَلَّىٰ البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ ».

(٢٨) بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ ».

(٢٩) بابُ قِتَالِ اللُّصُوص

عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ».

(٣٠) بَابُ كَثْرَةِ طُرُقِ الخَيْرِ

عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ».

(٣١) بابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ

عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ: « أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ ».

وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ، وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ الْيَوْمَ لأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ.

تَابَعَهُ الأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

(٣٢) بَابُ الأَمْرِ بِالتَّقْوَى

عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ».

(٣٣) بَابُ المُرَابَطَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

عَنْ عُرْوَةَ بنِ الجَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ ».

(٣٤) بَابُ التَّحْذِيرِ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ».

(٣٥) بَابُ فَضْلِ الحَيَاءِ

عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « الحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ».

(٣٦) بَابُ الأَمْرِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ

عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ ».

(٣٧) بَابُ الحثِّ على التَّرَاحُم

عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ ».

(٣٨) بابُ الكَرَمِ والإنفَاقِ فِي وُجُوهِ الخَيْرِ ثِقَةً بِاللهِ تَعَالَى

عَنْ أَسمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « لاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ »[1].

(٣٩) بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحِيَّةِ المَسْجِدِ بِرَكْعَتَيْنِ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ».

---

[1] أي لا تدَّخري وتشدِّي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادَّة الرِّزق عنك. ينظر: لسان العرب (١٥/ ٣٩٠)، (وكي).

(٤٠) بَابُ التَّرْغِيبِ فِي طَلَبِ العِلْم

عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ».

(٤١) بَابُ فَضْلِ الأُمَّةِ المُحَمَّدِيَّة

عَنْ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لاَ يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ».

تمت بعون الله

كَانَ الفَرَاغُ جَمعًا وتَرتِيبًا

لَمصرَ يومِ الجُمُعَة 3/ربيع الثاني /1436 .

من هِجرَة المُصطفى ﷺ

بقَلَمِ خادِمِ العِلمِ وأَهلِه

الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّه الغَفَّار

شَعبَان بْن مُحَمَّد مَازِن شَعَّار [1]

إمام وخطيب مسجد الشيخيا (صيدا-لبنان)

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

[1] للتواصل: ٠٠٩٦١٧٦٠٥٩٦٦٤/ وعبر مواقع التواصل: @chaar43.

الحديثُ المُسَلسَلُ بالرَّحمَةِ

(المشهور بالأوَّليَّةِ)

يَتَّصِل سَندي في الحَدِيثِ المُسَلسَل بالرَّحمةِ - المَشهُور بالأَوَّلِيَّةِ - لِمَن سَمِعه مِنِّي، من طُرقٍ عدةٍ تزيد علىٰ المئتين، من عواليها :

- ما حدَّثَني به الشَّيخُ المُحدِّثُ المُعمَّر **نَصيرُ أحمد خان الهنديُّ** رحمه الله سنة **١٤٢٩ هجرية** في داره بسهارنبور بالهند، قال أخبرني عبدُ الرَّحمنِ بن عناية الله الأمروهي وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال أخبرني فَضلُ الرَّحمن الكِنجِ مُراد آبادي وهو أوَّل، قال حدَّثنا الشَّاه مُحمَّد إسحاق الدِّهلويُّ وهو أوَّل، أخبرنا جَدِّي لأمي عبدُ العزيز الدِّهلويُّ وهو أوَّل، أخبرنا والدي وليُّ الله الدِّهلويُّ وهو أوَّل، حدَّثنا عُمر بن أحمد بن عَقيلٍ وهو أوَّل، أخبرنا عبد الله بن سَالم البَصريُّ وهو أوَّل، حدَّثنا به الشَّيخُ يحيىٰ بن محمَّدٍ الشَّهيرُ (بالشَّاوي) وهو أوَّل، أخبرنا الشَّيخُ سَعيدُ بن إبراهيم الجَزَائِريُّ المُفتي الشَّهير (بقَدَّورة)، أخبرنا به الشَّيخ المُحَقِّق سعيد بن محمَّد المُقرِي وهو أَوَّل، عن الوَليِّ الكامل أحمدَ حَجي الوَهرانيِّ وهو أوَّل، عن العارفِ بالله تعالىٰ سَيِّدي إبراهيمَ التَّازيِّ وهو أوَّل، قال قَرَأتُه علىٰ المُحدِّث أبي الفَتحِ محمَّد بن أبي بكر بن الحسين المراغيِّ وهو أوَّل، حدَّثنا زَينُ الدِّين

عبد الرَّحيم بن الحُسين العراقيُّ وهو أوَّل، حدَّثني به الصَّدر محمَّد بن محمَّد بن إبراهيمَ المَيدوميُّ (ح).

- وأخبرنا به الشَّيخ المُعمَّر **محمَّد بن الأمين بو خبزة الحسني** التَّطوانيُّ رحمه الله سنة **١٤٣٦ هجرية** (ح).

- والشَّيخ المُعمَّر **عبد الرَّحمن بن عبد الحي الكتانيُّ** حفظه الله سنة **١٤٣٤ هجرية**، وهو أوَّل حديثٍ سمعته منهما، قالا حدَّثنا السَّيد عبد الحي الكتانيُّ وهو أوَّل، قال: حدَّثني أحمد الجمل النهطيهيُّ المصريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه قال: حدَّثني محمَّد عليٍّ البهيُّ الطندتائيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني محمَّد المُرتَضىٰ الزَّبيديُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني داوودُ بن سليمان الخِرْبِتَاويُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا محمَّد الفَيُّوميُّ المصريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا يوسف بن عبد الله الأَزْمَيُونيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيُّوطيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عليٍّ بن عمر ابن المُلَقِّن وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا جَدِّي عمر بن عليٍّ ابن المُلَقِّن وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا محمَّد بن محمَّد المَيْدُوميُّ وهو

أوَّل حديث سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد اللَّطيف بن عبد المُنعم الحَرَّانِيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عليٍّ ابن الجَوزيِّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابن أبي صالحٍ النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الملك النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا محمَّد بن محمَّدٍ الزِّياديُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّدٍ البَزَّاز وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني عبد الرَّحمن بن بشرٍ النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني سُفيان بن عُيَينَة وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، عن عَمرو بن دينارٍ عن أبي قابوسَ مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاصي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو بن العاصي رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: " **الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ**".

إِجَازَةُ السَّمَاعِ وَالرِّوَايَةِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

فقد (قرأ/ت — سمع/ت) عليَّ :

الأخ/ت..... الحديث (المسلسل بالرحمة)، ولكتابي:

(الأَرْبَعُونَ المُنِيرَةَ مِنْ أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ القَصِيرَةِ)

سماعًا (كاملًا/ بفوتٍ) في ..... [1] بالميعاد المثبت في محلّه من نسخته/ها .

وقد أجزت (له/ها)، روايته عني إجازةً خاصةً من معينٍ لمعينٍ في معينٍ.

وأوصيه/ها بتقوى الله واتّباع السُّنَّة ونشرها، والحرصِ على العلم تعَلُّمًا وتعليمًا، والدُّعاء لي ولوالديّ ولمشايخي.

تم ذلك في يوم/ليلة.....في: ..... شهر: .....عام: .....

صحيحٌ ذلك قيَّده ببَنَانه

الرَّاجي عَفْوَ رَبِّه الغفَّار

شَعْبَان بْن مُحَمَّد مَازِن شَعَّار

[1] يثبت في البياض عدد المجالس.

كشّاف الموضوعات

المقدمة 6

(١) بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ 12

(٢) بَابٌ فِي الْأَمْرِ بِالتَّيْسِيرِ وَتَرْكِ التَّعسِيرِ 12

(٣) بَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ 12

(٤) بَابُ عَلَامَةِ المُؤْمِنِ 13

(٥) بَابُ الحَثِّ عَلَى الدُّعَاءِ 13

(٦) بَابٌ فِي مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ 13

(٧) بَابُ فَضْلِ الإِنفَاقِ فِي سَبِيلِ اللهِ 13

(٨) بَابُ مَا جَاءَ فِي شِدَّةِ الْحَذَرِ 14

(٩) باب الرُّخْصَة فِي الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ 14

(١٠) بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ 14

(١١) بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ ولا يُمْسَح عَلَى القَدَمَيْنِ 15

(١٢) بَابٌ فِي مُخَالَفَةِ الْمُشرِكِين 15

(١٣) بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ 15

(١٤) بَابُ حُرْمَةِ الْمُسْلِم 16

(١٥) بَابُ النَّهْيِ عَنْ الكِبْرِ 16

(١٦) بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ 16

(١٧) بَابٌ فِي صِلاة الْوِتْرِ 16

(١٨) بابُ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ 17

(١٩) بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ 17

(٢٠) بَابٌ في الحِلْمِ و الرِّفْقِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا 17

(٢١) بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسكِرٍ خَمْرٌ 17

(٢٢) بَابُ المَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ 18

(٢٣) بَابُ القِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ 18

(٢٤) بَابُ تَحْرِيمِ التَّشَبُّهِ بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ 18

(٢٥) بَابُ النَّهْيِ عَنْ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ 18

(٢٦) بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ 19

(٢٧) بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاتَيِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ 19

(٢٨) بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى 19

(٢٩) بابُ قِتَالِ اللُّصُوص 19

(٣٠) بَابُ كَثْرَةِ طُرُقِ الخَيْرِ 20

(٣١) بابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ 20

(٣٢) بَابُ الأَمْرِ بِالتَّقوَى 20

(٣٣) بَابُ المُرَابَطَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى 21

(٣٤) بَابُ التَّحْذِيرِ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ 21

(٣٥) بَابُ فَضْلِ الحَيَاءِ 21

(٣٦) بَابُ الأَمْرِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ 21

(٣٧) بَابُ الحثِّ على التَّرَاحُم 22

(٣٨) بابُ الكَرَمِ والإِنفَاقِ فِي وُجُوهِ الخَيْرِ ثِقَةً بِاللهِ تَعَالَى 22

(٣٩) بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحِيَّةِ المَسْجِدِ بِرَكْعَتَيْنِ 22

(٤٠) بَابُ التَّرْغِيبِ فِي طَلَبِ العِلْم 23

(٤١) بَابُ فَضْلِ الأُمَّةِ المُحَمَّدِيَّة 23

الحديثُ المُسَلسَلُ بالرَّحمَةِ 25

(المشهور بالأوَّليَّةِ) 25

إِجَازَةُ السَّمَاعِ والرِّوَايَةِ 28

كشَّاف الموضوعات 29